

لا عدو ولا طيرة (1) | فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله

الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قد ثبت في الصحيحين - 00:00:02

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر زاد مسلم ولا نوع ولا غول وثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:00:35

لا يورد ممرض على مصح وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فر من المجنون فرارك من الاسد وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وقع الطاعون في بلد وانت فيها فلا تخرجوا منها - 00:00:56

واذا وقع الكون في بلد فلا تقدمو عليها هذه الاحاديث كلها صحيحة جمع العلماء بينهما فحدث ابي هريرة في الصحيح لا عدو ولا طيرة ولا عدو قال المحقق من اهل العلم لا عدو على الوجه الذي يعتقد اهل الجاهلية - 00:01:12

فان اهل الجاهلية كانوا يعتقدون ان العدو تنتقل بنفسها وبطبيعتها وبذاتها من غير مشيئة الله وتقديره هذا باطل هذا هو الذي نفاه النبي صلى الله عليه وسلم ولكن العدو تنتقل - 00:01:37

اذا خالط الصحيح المريض اذا شاء الله وقدر ذلك فقد تنتقل وقد لا تنتقل هذا بمشيئة الله وتقديمه ويدل على ذلك هذه الاحاديث لا يورد ممرض على صحة يعني لا يرد المريض على الصحيح - 00:01:55

قوله فر من المجنون فرارك من الاسد بقوله اذا وقع الصائم في بلد وانت فيها فلا تخشوا منها اذا وقعت وانت خارجها فلا تقدموها عليها او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال العلماء هذا من باب ابقاء اسباب - 00:02:15

الاسباب اسباب المرؤ واسباب الهلاك فان الانسان يتقيها فالانسان مأمور بفعل الاسباب مأمور بفعل الاسلام وهذا من فعل الاسباب الاسباب ان الانسان لا يخالط الصحيح الذي الصحيح لا يخالط المريض - 00:02:33

وان كان المسلم يثق بالله ويتوكل على الله قال بعض العلماء ان هذا الحديث لا يرد ممرض قال حديث هذا محمول على ظعيف الایمان واستدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بمجده بيد مجذوب - 00:02:58

واعده قال الصحف على الاكل وقال كل باسم الله ثقة بالله لكن الصواب المعنى الاول ان المعنى لا عدو على الوجه الذي يعتقد الجاهلية ولكن العلوة قد تنتقل بمشيئة الله. وقد لا تنتقل - 00:03:17

واما قول النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة فهي نفر للتشاؤم والتطير وهو من اخلاق الجاهلية بين اهل الجاهلية يتشاركون من شأنهم التشاوؤم والتشاوؤم يكون بالأشخاص ويكون بالازمة ويكون بالامكنة - 00:03:35

ويكون بالاقوال ويكون بالافعال وهو من اخلاق اهل الجاهلية ومن اخلاق المشركين قال الله تعالى عن ال فرعون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون اذا جائزهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة ليطيروا بانفسهم معه - 00:03:53

يتطير بموسى ومعه يعني يتشارؤم. قال الله الا ان بطارتهم عند الله. يعني حظهم وما نالهم مشان بسبب افعالهم ليس بسبب موسى والناصحين وقال تعالى عن اصحاب القرية الذي ارسل لهم - 00:04:12

ثلاثة من الرسل انهم قالوا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم ولا يمسنكم منا عذاب اليم وضربهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها
المرسلون اذا ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما فعذزنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا - 00:04:26
وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون. قالوا ربنا يعلم وانا الي كنا مبصرون وما علينا الا البلاء المبين. وسيأتي ان شاء الله في
جلسة قادمة تكملة الحديث - 00:04:49

نسأل الله الجميع الثبات على دينه والاستقامة عليه والعافية من مضلات الفتنة انه ولد ذلك القادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على
عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين - 00:05:00